

الأزرية

[56] كم جازت من خطة الرشدها * يوم خانت نبالة القوم عهدا لنبي الهدى فخاب
رجاها مذ رأته باسلا بعضب أشتا * جمع أعدائها وللعزم بتا ورأت في أعضادها الرعب فتا *
وتراءت لها غنائم شتى فاقتفي الاكثرون إثر ثراها عنه ولت والحتف بين يديه * ورأت حيدرا
فآبت إليه وهي من قبل إن توافي لديه * وجدت أنجم السعود عليه دائرات وما درت عقبها
شام منها النبي ودا أكيدا * ولديها أصاب رأيا سديدا وفؤادا لدى النزال حديدا * فئة ما
لوت من الرعب جيدا إذ دعاها الرسول في أراها فأجابت نداء أكرم هاد * إذ دعاها مستنصرا
للجهاد حيث جالت بالمشركين العوادي * وأحاطت به مذاكي الاعادي بعدما أشرفت على استيلاها
والتقاهم بأس به العزم يفسخ * ومواض بها الجسم تضح فانثنوا والقلوب بالرعب تسلخ *
فترى ذلك النفير كما تخبط في ظلمة الدجى عشواها واستظلوا من الردى بالثنايا * حين
طاشت أحلامهم بالرزايا ولكم منهم لعظم البلايا * يتمنى الفتى ورود المنايا والمنايا لو
تشتري لاشتراها
